Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخِياط [1] والمِخْيط. [2] فإن الغُلول [3] يكون على أهله عارا ونارا وشنارا يوم القيامة .

فجاء رجل من الأنصار بكُبَّة من خيوط شعر ، فقال : يا رسول الله ، أخذت هذه الكبة لأعمل بها برذعة لبعيرى ، فقال : أما نصيبى منها فلك ، فقال الرجل : أما إذْ بلغتَ هذا فلا حاجة لى بها ، وطرحها من يده .

وكان عَتِيل بن أبى طالب قد دخل على امرأته وسيفه متلطخ دماً ، فقالت : إنى عرفت أنك قد قاتلت ، فماذا أصبت من غنائم المشركين ؟ فقال : دونك هذه الإبرة تخيطين بها ثيابك ، فدفعها إليها ، فسمع منادى رسول الله يقول : من أخذ شيئاً فليرده ، حتى الخِياط والمِخْيط ، فرجع عَتِيل فقال : ما أرى إبرتك إلا قد ذهبت ، فأخذها فألقاها فى الغنائم [4] .

٣ – وجد من خِيار أصحابه قتيلا بين اليهود – هو عبد الله بن سهل الأنصارى – فلم يَجُرْ على اليهود فى تقدير الدية ، ولم يزد على الحق والعدل ، بل طلب ديته مئة ناقة ، كما كان العرب يفعلون ، فى الوقت الذى كان أصحابه فى حاجة إلى بعير واحد يتقوون به [5] .

٤ – كان يصل ذوى رحمه من غير أن يؤثرهم على من هم أحق منهم ، فكان يجل العباس إجلال الوالد والوالدة [6] ، ولكنه لم يفضله فى عطاء ..

---

(١) الخياط : الخيط
(٢) المخيط : الابرة
(٣) الغلول : الخيانة
(٤) سيرة ابن هشام ١٣٤/٤
(٥) الاحياء ٣١٦/٢
(٦) الاحياء وهامشه ٣١٩/٢